(قطف) قطَف الشيءَ يَقْطِفُه قَطْفاً وقَطفاناً وقَطافاً وقِطافاً عن اللحياني قَطعه والقِطْف ما قُطِف من الثمر وهو أَيضاً العُنْقود ساعة يُقْطَف والقِطْف اسم الثمار المقطوفة والجمع قُطوف والقِطف بالكسر العُنْقود وبجمعه جاء في القرآن العزيز قال سبحانه قُطوفُها دانِية أَي ثمارها قريبة التناول يَقْطِفها القاعد والقائم وفي الحديث يجتمع النفَر على القِطف فيُشبِعهم القِطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يُقْطَف كالذِّبْح والطِّحْن ويجمع على قِطاف وقُطوف وأَكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وإنما هو بالكسر والقَطاف والقِطاف أَوانُ قَطْفِ الثمر التهذيب القِطافُ اسم وقت القَطْف قال الحجاج على المنبر أَرى رؤوساً قد أَينعت وحان قِطافها قال الأَزهري القِطاف اسم وقت القَطف قال والقَطاف بالفتح جائز عند الكسائي أَيضاً وقال ويجوز أَن يكون القِطاف مصدراً وأَقْطَفَ العِنْبُ حان أَن يُقْطَف وأَقطفَ القوم آن قِطافُ كُرومهم وأَجْززوا من الجَزاز في النخل إذا أَصْرَمُوا وأَقْطَفَ الكَرْمُ دَنا قِطافه التهذيب القَطْف قَطعُك العِنب وكلُّ شيء تَقطعه عن شيء فقد قطَفْته حتى الجراد تقطِف رؤوسها والمِقْطَف المِنْجَل الذي يُقْطف به والمِقْطفُ أَصل العُنقود وقُطافة الشجر ما قُطِفَ منه والقُطافة بالضم ما يسقط من العنب إذا قُطِف كالجُرامة من التمر ابن الأَثير وفي الحديث يَقْذِفون فيه من القَطيف وفي رواية يَديفون القَطيف المَقطوف من الثمر فعيل بمعنى مفعول والقَطفُ في الوافر حذف حرفين من آخر الجُزْء وتسكين ما قبلها كحذفك تُن من مفاعلتن وتسكين اللام فيبقى مفاعل فينقل في التقطيع إلى فعولن ولا يكون إلا في عروض أَو ضرب وليس هذا بحادث للزّحاف إنما هو المستعمل في عروض الوافر وضربه وإنما سمي مقطوفاً لأَنك قطفت الحرفين ومعهما حركة قبلهما فصار نحو الثمرة التي تقطعها فيَعْلق بها شيء من الشجرة والقَطِيفةُ القَرْطفةُ وجمعها القطائفُ والقراطِف .

(* قوله « وجمعها القطائف والقراطف إلى قوله وفي الحديث » كذا بالأصل) فُرش مُخْمَلَة والقَطيفة دِثار مُخْمل وقيل كساء له خَمْل والجمع القَطائفُ وقُطُف مثل صَحيفة وصُحف كأَنها جمع قَطيف وصَحِيف وفي الحديث تَعِس عبد القَطيفة هي كساء له خَمْل أَي الذي يَعمل لها ويَهْتَمّ بتحصيلها ومنه القَطائف التي تؤكل التهذيب القَطائف طعام يُسَوّى من الدقيق المُرَقّ بالماء شبهت بخَمْل القطائف التي تُفْترش والقَطوف من الدّواب البطيء وقال أَبو زيد هو الضّيّق المشْي وقَطَفَت الدابة تَقْطِف قَطْفاً وتقطُف قِطافاً وقُطوفاً وقَطُفَتْ وهي قَطوف أَساءَتِ السّيرَ

وأَبطأَت والجمع قُطُفٌ والاسم القِطاف ومنه قول زهير بآرِزَةِ الفَقارةِ لم يَخُنْها قِطافٌ في الرّكاب ولا خِلاء التهذيب والقِطافُ مصدر القَطوف من الدوابّ وهو المتقارِب الخَطو البطِيء وفَرس قَطوف يَقْطِف في عَدْوه وقد يستعمل في الإنسان أَنشد ابن الأَعرابي أَمْسَى غُلامْي كَسِلاً قَطوفا مُوَصّباً تَحْسَبُه مَجُوفا وأَقْطَفَ الرجل والقوم إذا كانت دابّته أَو دوابّهم قُطُفاً قال ذو الرمة يصف جراداً كأَنّ رِجْلَيْهِ رِجْلا مُقْطِفٍ عَجِلٍ إذا تَجاوَبَ من بُرْدَيْه تَرنِيمُ برداه جَناحاه يقول تضرب رِجْلاه جناحَيه فيسمع لهما صويت كأَنه تَرْنيم والقَطْفُ ضرب من مشي الخيل وفرس قَطوف وفي حديث جابر فبينا أَنا على جملي أَسِير وكان جملي فيه قِطاف وفي رواية على جمل لي قَطُوفٍ القِطافُ تقارُب الخَطْو في سُرْعة من القَطف وهو القَطع ومنه الحديث رَكِب على فرس لأَبي طَلحَة تَقْطُف وفي رواية قطوف ومنه الحديث أَقْطَفُ القومِ دابةً أَمِيرُهم أَي أَنهم يسيرون بسَيْر دابّته فيَتّبعُونه كما يُتّبع الأَمير والقَطْف الخَدْشُ وجمعه قُطوفٌ قطَفَه يَقْطِفه قَطْفاً وقطّفه خدَشه قال حاتم سِلاحُك مرقى فما أَنت ضائرٌ عَدُوّاً ولكنْ وَجْه مولاك تَقطِفُ .

(* قوله « مرقى » كذا في الأصل براء والذي في شرح القاموس بواو ووقع في بعض نسخ الصحاح همزها) .

وأَنشد الأَزهري وهنّ إذا أَبْصَرْنه مُتَبَذّلاً خَمَشْنَ وُجُوهاً حُرّةً لم تُقَطّفِ أَي لم تُخَدّش وقطّفَ الماءَ في الخَمْر قطّره قال جرانُ العَوْد ونِلنا سُقاطاً مِن حَدِيثٍ كأَنه جَنَى النحلِ في أَبْكارِ عُودٍ تُقَطّفُ والقِطفةُ بكسر القاف وإسكان الطاء من السّطّاح وهي بقلة رِبْعِية تسْلَنْطِح وتَطولُ ولها شوك كالحَسَك وجَوْفُه أَحْمر وورقه أَغْبر والقَطَفُ بقْلة واحدتها قَطَفةٌ والقَطْفُ نبات رَخْص عَرِيض الورَق يطبخ الواحدة قَطفة يقال له بالفارسية سَرْنك كذا ذكر الجوهري القَطْف بالتسكين قال ابن بري وصوابه القَطْف بفتح الطاء الواحدة قَطَفَة وبه سمي الرجل قَطَفَة والقَطَفُ ضَرب من العِضاه وقال أَبو حنيفة القطَف من شجر الجبل وهو مثل شجر الإجّاص في القَدْر ورقته خَضْراء مُعْرَضّة حمراء الأَطراف خَشْناء وخشبه صُلب متين وقَطِيفٌ والقَطِيف جميعاً قرية بالبحرين وفي الصحاح القَطِيفُ اسم موضع